قوله سبهللا اي العبث قوله فاول ناس من النسيان قوله ثم نهض اي قام قوله كسفا الكسفة قطعة من الشيء والجمع كسف بكسر الكاف وفتح السين قوله عقوة اي الهلاكة

سبهللا لا في عمل دنياه ولا في عمل آخرته قيل ان كان الشغل مجهدة
فان الفراغ مفسدة علي رضي الله تعالى عنه عشر يورثن النسيان
كثرة الهم والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد واكل التفاح
الحامض واكل الكزبرة واكل سؤر الفار وقراءة الواح القبور والنظر
الى المصلوب والمشي بين الجملين المقطورين والقاء القملة حية قال
العلامة يا انسان عادتك النسيان اذكر الناس ناسي وارق
القلوب قاسي ابو الفتح البستي في الاعتذار من النسيان الى بعض الرؤساء
شعر يا اكثر الناس احسانا الى الناس يا احسن الخلق اعراضا عن الناس
نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس
لخليل كان يتردد الى شخص بليد يتعلم العروض ولم يعلق على خاطره منه
شيء فقلت يوما قطع هذا البيت شعر اذا لم تستطع امرا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع فشرع معي في تقطيعه ثم نهض ولم يعد
فتعجبت من فطنته مع بلادته تعال هذا امر يضيق به فضاءك
وتسقط كسفا سماؤك كان رجل ينسى اسماء مماليكه فقال
اشتروا الي غلاما لا اسم مشهورا ولا انساه فاشتروا له غلاما وقالوا
اسمه واقد فقال اسم لا انساه اجلس يا فرقد قال العرب عقوة العلم النسيان

الروضة الحادية والاربعون في التعجب عن علي بن ربيعة

شهدت

قوله عن علي بن ربيعة ابو المغيرة علي بن ربيعة ابن نضلة الوالبي الاسدي الكوفي سمع من علي وابن عمر من كبار التابعين من تابعي الكوفة والوالبي منسوب الى والبة بن الحارث بكسر اللام والباء الموحدة وهو بطن من اسد بن خزيمة
ليس له صبوة الصبوة بالفتح الميل الى الجهل والفتوة صحاح

شهدت عليا رضي الله تعالى عنه فاتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله والله اكبر ثلث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين
من اي شيء تضحك قال رأيت النبي عليه الصلوة والسلام فعل ما فعلت
ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء تضحك قال ان ربك
يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي وهو يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيره وعنه عليه الصلوة والسلام يعجب ربكم من شاب ليس له صبوة
انشد في بعض البخلاء شعر لا تعجبن لخير زل عن يده
فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا علي رضي الله تعالى عنه
عجبت للبخيل الذي يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى
الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة
حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون
غدا جيفة وعجبت لمن شك في الله تعالى وهو يرى خلقه وعجبت
لمن نسي الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى
وهو يرى النشاة الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار

Copyright © King Saud University